



Available online at <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/548>

مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربوية و الصحة.

Journal of Physical Activity and Sport, Society, Education and Health

ISSN: 2602-747X, EISSN: 2661-7277

مجلة: 5 عدد: 1 السنة 2022



مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية

زيطوفي عبد القادر

معهد *staps*، جامعة الجزائر 3، الجزائر "

معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام: 2021/05/27

تاريخ القبول: 2021/12/11

تاريخ النشر: 2022/11/30

الكلمات المفتاحية:

مهارات الاتصال

أستاذ التربية البدنية والرياضية

المراهقة

الملخص

تناولت الدراسة مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية على ثانويات الجزائر غرب لمعرفة مهارات الاتصال الفعال سواء كان اللفظي أو الغير اللفظي خلال حصة التربية البدنية والرياضية والوقوف على أهمية التدريس الجيد في ظل مقارنة بالكفاءات في جيلها الثاني وقد استخدم المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة حيث وزعت على العينة على 20 أستاذ التربية البدنية والرياضية من المرحلة التعليم الثانوي تم إختيارها بطريقة عشوائية وقد عولجت البيانات بالنسبة المئوية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار (ت) وتوصل الباحث إلى أن أساتذة التربية البدنية لا يختلفون في استعمال تقنيات الاتصال الفعال باختلاف خريجي الجامعات والمعاهد الوطنية و أنهم يتقنون جميع أنواع الاتصال سواء لفظي أو غير لفظي و هذا يدل على أهمية الاتصال في التعليم بصفة عامة وفي درس التربية البدنية بصفة خاصة.

Communication Skills for a High School Physical Education and Sports Teacher

Zitoufi abdelkader

ISTAPS , UNIV alger3 , ALGERIE

ARTICLE INFO

Received: 20/05/2021

Accepted: 11/12/2021

Published:

Keywords:

Communication skills.

Professor of Physical

Education and Sports.

Adolescence.

ABSTRACT

The study dealt with the communication skills of a physical education and sports teacher in secondary schools in West Algeria to acquire effective communication skills, whether verbal or non-verbal during the session of physical and sports education, and highlight the importance of good teaching in the light of the Competency-based approach in its second generation. The descriptive approach was implemented to cater with the nature of the study with the use of a questionnaire as a tool of investigation. The latter was distributed to a sample of 20 physical education and sports teachers. from high school onwards as a random population. Data were processed as percent, arithmetic mean, standard deviation, and (t) t test. The researcher concluded that physical education teachers do not differ in the use of effective communication techniques with different graduates from universities and national institutes, and that they are proficient at all types of communication, whether verbal or non-verbal. This implies the importance of communication in education in general and in the study of physical education in particular.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة :

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة في الحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الاتصال السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق وليس المتسبب لها. إن نجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط على علم الفرد القائم بالاتصال أو بموضوعه بل على اعتبارات كثيرة، منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام طرق الاتصال المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة فهم واستقبال تصرف الفرد الآخر الذي يستقبل الأفكار.

إن الاتصال الجيد يساعد في تحقيق الأهداف وأداء الأعمال والأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، وجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج. ولنجاح عملية الاتصال يجب تلاشي العوائق من

أمامه ومنها مراعاة الطرق والوسائل المستخدمة ودرجة التفاهم بين الفريق الرياضي وغيرهم. وكما هو معلوم فإن الاتصال له مكانة هامة في تطوير العلاقات وإنجاح درس التربية البدنية والرياضية في الوسط التعليمي.

يتميز المجتمع الإنساني بأنه اتصالي فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة تسهل أعراض المجتمع البشري من ناحية وتحقيق الهدف الإنساني من ناحية أخرى... من غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دون اتصال يهين له هذا الوجود ، فالإتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليها وترحيلها من جيل لآخر . (رحيمة الطيب عيساني، 2008، ص07)

عند قيام حضارة التجمع البشري ، كان ولا يزال الإتصال عصب انتماء لبني جلدته ، ووسيلة لتحقيق التناغم والاندماج بين أفراد المجتمع ، فهو يعد من أقدم أوجه النشاط الإنساني إذ ليس له بداية ونهاية ، فهو جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان، يتغير بتغير بيئة الإنسان، وكلما يتغير من حوله ممن يتعامل معهم ، والواقع أن الإنسان هو دائم الإتصال مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه في المجتمع، ليتصل بهم ويتصلون به للتعلم والإفادة، وتحقيق الفهم والتأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم ومناقشاتهم. ...

إن الدراسة التحليلية للعلاقات المنتشرة بين أعضاء أي جماعة تبين لنا أن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد داخل الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة.

فدراسة العلاقة داخل أي جماعة كانت تقودنا إلى الجماعات الرياضية والتربوية خاصة في مجال التعليم، إذ أن المجتمع التربوي داخل المؤسسة يعتبر أرض خصبة لدراسة العلاقات بين الأفراد ، فالمجتمع التربوي يساهم في التأثير في المجتمع وتوجيه سلوكياتهم وتقوية علاقاتهم التواصلية ، ولهذا نعتبر أن المجتمع التربوي من أهم نماذج دراسة العملية الاتصالية ، نظرا لأهمية هذا المجتمع وما له من إيجابيات ودور هام في بناء الفرد الاجتماعي .

فالتربية البدنية والرياضية لا تعمل على التربية الجسمية فقط بل تساهم في عملية التربية العامة فيجب أن نعطي نفس الأهمية للتربية البدنية والرياضية، كما هو الحال في الدول المتقدمة التي أصبحت تتنافس فيما بينها من أجل إبراز تفوقها الحضاري، فممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة يضمن الحالة الصحية الجيدة لأطفالنا والمحافظة عليها وتنمية القدرات الحركية والنفسية وتحسين العلاقات الاجتماعية لهم، ما يجعلهم إيجابيين داخل مجتمعهم من أستاذ والتلميذ في العملية التربوية. (ناصر باي كريمة، 2020، ص99) ويقال أن الأستاذ الناجح هو الذي يستند ويعتمد في عمله على الإتصال الفعال، فعندما يكون الإتصال صحيحا ينتج لنا فرد صالح و متعلم و تكون النتائج مرضية .

إن الاحتكاك الدائم الأستاذ والتلميذ يؤدي إلى وجود علاقة، هذا ما نصلح عليه بالاتصال ،هذا الأخير يتطلب بدور وجود منهج أو طريقة لنقل المعلومات والأفكار من الأستاذ للتلميذ. لذلك هناك مجموعة كبيرة من الأساتذة لديهم مهارات الإتصال عالية تسمح لهم بالتواصل الجيد مع التلاميذ في حين تبقى مجموعة أخرى، يمتازون بمهارات إتصال ناقصة، ويرجع هذا التفاوت في المهارات الإتصالية بحكم متغير التكوين والخبرة للأستاذ.(قندوز الغول خليفة، 2015)

وانطلاقا مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لاكتشاف إذا ما كان هناك تواصل بين الأستاذ والتلميذ بصفة عامة وأستاذ

التربية البدنية بصفة خاصة، ومدى استغلال الاتصال في المجتمع التربوي، وبناء على ذلك فإن الإشكالية ما مدى استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية مهارات الاتصال في درس التربية البدنية والرياضية؟ ويمكن صياغتها بشكل مغاير ضمن تساؤلات على الشكل التالي:

- هل يستعمل أستاذ التربية البدنية مهارات الاتصال (اللفظي أو الغير اللفظي) أثناء درس التربية البدنية؟
- هل تختلف استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر باختلاف الطور الذي يعمل فيه بحسب الطور (متوسط، الثانوي)؟
- هل تختلف استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر على حسب نوع الشهادة المتحصل عليها (الليسانس، ماستر)؟

فرضيات البحث:

الفرضية العامة: استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية مهارات الاتصال في درس التربية البدنية و الرياضية
الفرضيات الفرعية:

- استعمال أستاذ التربية البدنية لمهارات الاتصال اللفظي والغير اللفظي خلال درس التربية البدنية والرياضية .
- لا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من أستاذ على آخر بحسب اختلاف الطور الذي يعمل فيه (متوسط، الثانوي) .
- لا يوجد اختلاف استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر على حسب نوع الشهادة المتحصل عليها (الليسانس، ماستر،) .

أهداف البحث:

- معرفة مدى أهمية الاتصال في درس التربية البدنية و الرياضية.
- محاولة الكشف عن مدى معرفة الأستاذ التربية البدنية بجوانب الاتصال عملا و علما.
- الكشف عن دور الاتصال في المجتمع التربوي و كيف يؤثر في صيرورة الدرس
- معرفة تأثير الاتصال في العلاقة بين الأستاذ و التلميذ.
- كشف مدى تأثير الاختلاف في الأطوار و المستوى العلمي لأساتذة التربية البدنية في حسن استعمال مهارات الاتصال.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: مهارات الاتصال.

المتغير التابع: استاذ التربية البدنية والرياضية.

تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

الاتصال:

لغة: يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الداخي التلثي "وصل" والدضارع "يصل" ويقال "وصل الشيء" أو وصل الشيء وصولا بلغو انتهى إليو، بدعتُ عام أو مشتكُ من نذا تبثُ common ومعناه communis اللغة اللبتيية في الاتصال كعملية يتضمن الدشاركة أو التقانم حول شيء أو فكرة أو ابذاه أو سلوك بدعتُ اشتكُ في

الدعومات أو تبادل المشاعر أو الابدانات. (محمد ذيب وآخرون، 2020، ص72)

اصطلاحاً: إذن فالاتصال التعليمي هو عبارة عن عملية ديناميكية مستمرة من المرسل وهو الأستاذ الى المستقبل وهو التلميذ ويتم ذلك خلال نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات والقيم بواسطة وسائل معينة. (بن سعادة بدر الدين 2013، ص85)

ويمكن تعريف الاتصال أيضاً على أنه عملية التأثير على الطرف الآخر باستخدام عدد من الرموز (Dokmen، 1989) أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الفرد الكفئ القادر على ممارسة عمله التربوي الرياضي على أكمل وجه نتيجة بعض أو كل العناصر التالية:

- المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.
- الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية التطبيقية.
- هو الهادئ والمحافظ يميل إلى التخطيط ، لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد.(منصوري وآخرون، 2020 ص07)

حيث يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً، بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقييم وتخطيط العملية التربوية بينه وبين التلاميذ. (محمود بن سعيد، 2020، ص52)

المراهقة:

تعني المراهقة في اللغة العربية الاقتراب من الحلم في حين أنها تشير من الناحية البيولوجية إلى تلك الفترة من حياة الفرد التي تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى سن النضج، فهي تمتد من نهاية مرحلة الطفولة، وتستمر حتى بداية مرحلة الرشد وبهذا المعنى يكون المراهق ليس طفلاً وليس راشداً، كما تعتبر المراهقة من الناحية النفسية والاجتماعية مرحلة انتقال من طفل يعتمد من الآخرين إلى فرد يعتمد على نفسه مكوناً شخصيته المستقلة وصولاً به إلى من النضج، وهذا الانتقال يتطلب من المراهق تحقيق توافقات جديدة مع الآخرين وكل ما تستلزمه تلط التوافقات مع الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة داخل المجتمع.(عطا كريم، 2014، ص24)

2- الدراسات السابقة والمشابهة:

1- دراسة قندوز الغول خليفة (2015): " العلاقة الإتصالية (معلم _ متعلم) في التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على كل من الإتجاهات النفسية وأبعاد الثقافة الرياضية "

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على العلاقة الإتصالية بين الأستاذ والتلميذ والى اي يمكن ان تنعكس هذه العلاقة على كل من الإتجاهات النفسية وأبعاد الثقافة الرياضية عند عينة الدراسة، وهدفت الدراسة الى محاولة:

- إظهار مكانة وسائل ومهارات الإتصال في التربية المستعملة في المنهج التربوي الحالي، وإلقاء الضوء على بعض المشاكل الأساسية التي تعوق مادة التربية البدنية والرياضية واقتراح الحلول لها.

- إبراز الأغراض التي تتخبط فيها مادة التربية البدنية والرياضية من خلال الأغراض الإعلامية والعلمية.

تتضح هذه الدراسة من حيث إجراءاتها الميدانية في استخدام كل من المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة على عينتين الأولى تمثلت في 60 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية، أما عن العينة الثانية فقد شملت 300 تلميذ، موزعين على خمس مقاطعات تربية بولاية الشلف، وتم اختيارها بطريقة عمدية، كما تم استخدام الباحث كل من المقاييس: مقياس مهارات الإتصال الذي صمم من طرف "محمد حسن علاوي" موجه للأساتذة والتلاميذ بالمرحلة الثانوية، بالإضافة إلى مقياس "كينون" للاتجاهات النفسية ومقياس الثقافة الرياضية الذي تم إعداده من طرف "نبيل محمود شاكر"، و"عثمان محمود شحادة" وأسفرت النتائج على أن هناك مجموعة كبيرة من الأساتذة لديهم مهارات الإتصال عالية تسمح لهم بالتواصل الجيد مع التلاميذ، في حين أن المجموعة الأقل يمتازون بمهارات إتصال ناقصة، وتم ارجاع هذا التفاوت في المهارات الإتصالية الى أسباب تتعلق بمتغير التكوين والخبرة للأساتذة.

2- دراسة "Huseeyin ozkan and al" (2014): تحت عنوان "دراسة العلاقة بين مهارات الإتصال ومستوى

الكفاءة الذاتية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الغرض من هذا البحث هو فحص العلاقة بين مهارات الاتصال ومستويات الكفاءة الذاتية للأساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ما مجموعه 130 طالبًا؛ شارك في البحث 55 طالبًا يدرسون في كلية التربية البدنية والرياضة، و 75 طالبًا يدرسون في قسم التربية البدنية والرياضة. وتم الإعتماد على كل من مقياس "مهارات الاتصال" الذي طوره "إرسان وبالسلي" عام (1998)، وكذلك مقياس كفاءة الأساتذة (TCEI) تم تطويره وفقًا لمؤشرات كفاءة المعلم، ونموذج المعلومات الشخصية كأدوات لجمع البيانات. أما فيما يتعلق بالأساليب الإحصائية فقد تم الإعتماد على معامل الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين مهارات الاتصال ومستويات الكفاءة الذاتية للمعلمين المرشحين، وكذلك ت "t" تاست لاختبار ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال ومستويات الكفاءة الذاتية للمشاركين من حيث البيانات الديموغرافية. وفقًا لنتائج البحث فقد تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال ومستويات الكفاءة الذاتية للأساتذة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال ومستويات الكفاءة الذاتية بين الجنسين عند مستوى الدلالة 0.05.

3- منهجية البحث:

المنهج المتبع: نظرًا لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء الدراسة الميدانية الذي يعرف في التربية البدنية والرياضية على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها توجد لأغراض معينة .

مجتمع البحث: هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع

الأصلي .

عينة البحث: و من أجل دراسة بحثنا هذا تم اختيارنا للعينة بطريقة عشوائية من أساتذة التعليم الثانوي والمتوسط، التي تم اختيارها و ذلك دون أخذ أي شرط أو عوامل في اختيارها، وقد بلغ عددهم 20 أستاذ.

مجالات البحث:

المجال المكان:

أجرينا الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على مستوى ثانويات ولاية الجوائر غرب.

المجال الزمان:

تمت معالجة البحث في الحقبة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي حيث شرعنا بالعمل من الأشهر الثلاثة الأولى : جانفي إلى مارس 2012 تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة الاستبائية و توزيعها على العينة المختارة ، ومن ثم قمنا بعملية جمع النتائج و تحليلها و مناقشتها.

أدوات البحث :

استمارة الاستبيان:

تضمنت استمارة الاستبيان 02 سؤالا خاصا بالأساتذة حيث اعتمدنا في هذه الاستمارة على الأسئلة المغلقة.

أسلوب توزيع الاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، و عرضه علي بعض الأساتذة بغرض المعاينة و الموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه على مجموعة من الأساتذة بطريقة مباشرة، و هناك من تم التوزيع بطريقة غير مباشرة أي أنه أستاذ أعطاه إلى أستاذ آخر.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد تطبيق الدراسة الأساسية ، ومن أجل معالجة البيانات المتحصل عليها اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

بعد جمع البيانات والتي عددها 20 استبيان الموجهة للأساتذة، تمت هذه العملية بحساب

عدد التكرارات للأجوبة الخاصة بكل سؤال، و بعد ذلك قمنا بحساب النسبة المئوية لكل سؤال بالاعتماد على الطريقة الثلاثية.

- المتوسط الحسابي - الاختبار (T) - الانحراف المعياري

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

مناقشة الفرضية 1: ما مدى استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال (اللفظي غير اللفظي).

لقد بنينا فرضيتنا الأولى على أساس أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل مهارات الاتصال فإذا رجعنا إلى الاستبيان من السؤال (1) إلى السؤال (20) نجد أن معظم الأساتذة يستعملون مهارات الاتصال في درس التربية البدنية.

و أتضح ذلك من خلال الأجوبة التي جواب عنها الأساتذة فنستنتج أنه أكثر من 50 % يستعملون مهارات الاتصال إذن نستطيع التأكيد بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يستعمل مهارات الاتصال في درس التربية البدنية. يمكن القول ان عملية الاتصال التربوي الشفوي اللفظي أو الغير اللفظي مجال التربية البدنية والرياضية له منهجا علميا حديثا، حيث أخذ في الأونة الاخيرة اهتماما بالغا من طرف اساتذة وكذا الباحثين المختصين في هذا المجال إذ ان له عدة مزايا تمس التدريس كالرفع من قيمة العملية التعليمية لدى التلميذ والوصول بالتدريس الى الجودة التعليم ، وهذا الإهتمام المزايد بالاتصال التربوي الشفوي اللفظي أو الغير اللفظي جعل من أساتذة يستعملون مهارات الاتصالية العالية لا يصلح الرسالة للتلميذ حيث أصبح جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ، وقد تتفق مع كا من دراسة (قبزلي بدرالدين ، 2021) ودراسة (بلواضح شاكر ، 2020) ودراسة (بن سعادة بدر الدين ، 2013) عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

الجدول (01): يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأساتذة في الطور الإجمالي والثانوي :

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العينة ن=20	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T(ت) المحسوبة	T (ت) الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (%5)
الطور المتوسط	08	%40	73.5	7.89	0.60	2.55	18	0.01
الطور الثانوي	12	%60	75.75	8.34				

تحليل جدول:

يتضح من خلال الجدول أن نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأساتذة في المستوى بين أساتذة التعليم المتوسط والتعليم الثانوي ماستر لمقياس مهارات الإتصال.

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (02) الخاص مستوى مهارات الإتصال عند الأستاذ وبلغت قيمة T المحسوبة 0.60 وهي أصغر من قيمة T " المجدولة التي تساوي 2.55 عند مستوى 0.01. ومنه فإنه لا اختلاف كبير في مهارات الإتصال عند الأساتذة التعليم المتوسط والثانوي لهم نفس مهارات الاتصالية .

مناقشة الفرضية 2 : لا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر على حسب الطور متوسط، ثانوي).

من خلال نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات الأساتذة في الطور الإجمالي والطور الثانوي يثبت صحة الفرضية. وقدرت نسبة أساتذة الطور المتوسط بـ 40% ، وأساتذة الطور الثانوي بـ 60% .

حيث أن كانت نتيجة اختبار (T) المحسوبة 0.60 أقل من (T) المجدولة = 2.55 إذن تثبت صحة الفرضية. ومنه نستطيع أن نقول أنه لا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر على حسب الطور (المتوسط

، ثانوي) .

وذلك من خلال المواقف المتنوعة والأخطاء التي يتعرض لها خلال مسيرته مما تجعله أكثر تحكماً فيها من الأستاذ الذي يملك أقل خبرة، فالأستاذ كلما مارس واصبح ملم بخبايا مهنة التدريس كلما نضج واكتسب مهارات تمكنه من إيصال الرسالة إلى المتعلم بدون بذل مجهود أكبر. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (SngBee، 2012) على أنه لتحقيق التدريس الفعال ، يجب أن يتمتع المعلم بمهارات عالية في جميع هذه المجالات والأستاذ الذي يملك خبرة يحسن التواصل ويجعل الأمور دائماً أسهل ومفهومة. وتعد مهارات الاتصال الفعالة مهمة حقاً للمعلم في نقل التعليم وإدارة الفصل والتفاعل مع التلاميذ أثناء الحصة، كما تتفق كذلك مع دراسة (قندوز الغول خليفة، 2015) ودراسة (قبزيلي بدرالدين ، 2021)

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

الجدول (02): يوضح نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأساتذة في المستوى بين شهادة اللسانس وشهادة ماستر :

المؤشرات الإحصائية المتغيرات	العينة ن=20	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) T المحسوبة	(ت) T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة (%5)
اللسانس	13	65%	77.76	8.16	2.49	2.55	18	0.01
ماستر	07	35%	69.43	4.52				

تحليل جدول:

يتضح من خلال الجدول أن نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأساتذة في المستوى بين شهادة اللسانس وشهادة ماستر لمقياس مهارات الإتصال.

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (02) الخاص بمستوى مهارات الإتصال عند الأستاذ وبلغت قيمة T المحسوبة 2.49 وهي أصغر من قيمة T " المجدولة التي تساوي 2.55 عند مستوى 0.01. ومنه فإنه لا اختلاف كبير في مهارات الإتصال عند الأستاذ تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماستر، ليسانس).

مناقشة الفرضية 3: لا يوجد اختلاف في استعمال مهارات من أستاذ إلى آخر حسب الشهادة (الليسانس، ماستر) .

من خلال نتائج الاختبار (T) لدلالة الفروق بين درجات الأساتذة في المستوى الجامعي وخريجي المعاهد يثبت صحة الفرضية، وقدرت نسبة أساتذة خريجي الجامعات بـ : 65%، وأساتذة خريجي المعاهد بـ 35% ومنه نستطيع أن نقول انه لا يوجد اختلاف في استعمال مهارات الاتصال من أستاذ إلى آخر على حسب الشهادة (خريجي الجامعات وخريجي المعاهد). من خلال عرض نتائج كل سؤال وتحليلها ومن خلال اختبار (T) خرجنا بنتيجة عامة خاصة بدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي أكدت لنا ثبتت صحة ما افترضناه.

كما تبين لنا أن جل أساتذة التربية البدنية والرياضية يستعملون مهارات الاتصال كما لا يقلون أهمية عن أساتذة المواد أخرى، وأن أي فعل يقوم به الأستاذ عبارة عن اتصال إلا أنه يختلف من أستاذ إلى آخر ولا يكون اختلاف واضح يمكن تفسير ذلك على أن العملية التعليمية لا تعتمد على الجانب النظري والمفاهيمي الذي يكون لصالح عينة الأساتذة الذين لهم مستوى الدكتوراه، وإنما هناك عوامل أخرى تتدخل في عملية التدريس ومن بينها المتغير الذي نحن بصدد دراسته (مهارات الإتصال) التي تساهم بنسبة كبيرة في إنجاح أو فشل عملية التعلم، وكذلك الجانب النفسي والجانب المهاري، هذا من جهة ومن جهة أخرى ليس كل أستاذ لديه مؤهل علمي عالي المستوى نقول عنه أنه أستاذ ناجح في مهنة التدريس، وذلك لتدخل عوامل ذاتية تتعلق بالأستاذ ذاته ألا وهو توجهه المهاري فهناك من يتقن مهارة التلقين النظري، وهناك من يتقن مهارة التدريب الميداني، أما الجانب الثاني فيتعلق بتكوين الأستاذ في الجامعة، فهناك من تلقى تكوين في تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي وهناك من تكون في التدريب الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي، فكل تخصص يتميز عن الآخر وذلك فيما يتعلق بالمقاييس المدروسة أو الفئة الموجه للعمل معها، وفي هذا السياق تشير دراسة (مروان محمد، 2020) إلى أن شخصية الأستاذ تؤثر بشكل إيجابي على العمل الجماعي بين التلاميذ، و أن الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للتكوين البيداغوجي في الجامعة، وتتفق هذا الدراسة ذلك مع دراسة (قديد عمر وآخرون، 2019) ودراسة (قزيلي بدرالدين ، 2021) أظهرت النتائج التي تحصلنا عليه أن أساتذة التربية لبدنية لا يختلفون في استعمال تقنيات الاتصال الفعال باختلاف الطور أو اختلاف بين خريجي الجامعات والمعاهد الوطنية وأنهم يتقنون جميع أنواع الاتصال سواء لفظي أو غير لفظي وهذا يدل على أهمية الاتصال في التعليم بصفة عامة وفي درس التربية البدنية خاصة.

5- خاتمة:

إن دراسة العملية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ بصفة عامة موضوع معقد لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه، وخاصة أن العلاقة لا تكون ظاهرية، و نظرا لأهمية الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال ، و تعتبر مهارات الإتصال اللبنة الأساسية التي ينبغي ان تتم بالشكل الصحيح، وذلك نظراً لأهمية البالغة التي وجهت إليها في مختلف المجالات، ما أدى الى ظهور عدة نظريات وابحاث علمية تناولت هذا المتغير من جميع الجوانب والزوايا، لكن مهارات الإتصال عند الأستاذ وبالأخص استاذ التربية البدنية والرياضية كانت هدفاً رئيسياً في دراستنا هذه، وذلك لما تتطلبه عملية تدريس هذه المادة من مهارات وكفاءات معرفية و بدنية وفنية واجتماعية ونفسية، يتم توظيفها اثناء الدرس وذلك بغية الوصول الى الأهداف المرجوة من خلال التفاعل بين الأستاذ والتلميذ ومحتوى الحصة التعليمية،

وخلاصة القول أن الأستاذ الذي يقدر الاتصال بينه وبين تلاميذه و ماله من أهمية بالغة تؤثر إيجاباً أو سلباً على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وعلى صيرورة الحصة ، والذي يحسن استعمال الاتصال جميع الجماعي والشخصي هو الأنسب لتوليه مهمة دراسة درس التربية البدنية.

الاقتراحات:

من خلال بحثنا وانطلاقاً من أهمية الاتصال وطرقه المختلفة داخل القسم ودرس التربية البدنية ، إضافة إلى دوره الأساسي في المساهمة في تحقيق أهداف درس التربية البدنية الرياضية توصلنا إلى بعض الاقتراحات و التوصيات نجزها في نقاط كالتالي:

- العمل على ايجاد استراتيجيات تربوية تقوم على توحيد نوع جنس الأساتذة والتلاميذ أثناء مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية.
- تشجيع الأساتذة الجدد على الاحتكاك بالأساتذة الأكثر خبرة لتطوير مهاراتهم الإتصالية خاصة وكفاءتهم التدريسية عامة.
- لسيرورة الحسنة لدرس التربية البدنية ورفع مستوى التلميذ يجب على الأساتذة إعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار أن عن طرق الاتصال تتم نقل الأفكار والخبرات من الأستاذ للتلميذ.
- حث الأساتذ على المزوجة بين طريقتي الاتصال الجماعي والشخصي وغيرها أثناء الحصة مع التركيز على الاتصال الشخصي.
- توعية الأساتذة بالاهتمام بالاتصال علما وعملا من خلال دورات تكوينية وأيام إعلامية.
- يجب أن يتسم الأستاذ بسهولة وسلاسة الاتصال.

6- قائمة المراجع:

- رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال.الأردن: عالم الكتب،2007-2008 .
- عبد الكريم عطا كريم، الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع 2014.
- قندوز الغول خليفة. (2015). العلاقة الإتصالية (معلم _ متعلم) في التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على كل من الإتجاهات النفسية وأبعاد الثقافة الرياضية، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر03، الجزائر.
- بلواضح شاكر، (2020). الاتصال التربوي الشفهي وعلاقته بالأداء الحركي عند الناشئين في كرة اليد، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 01 مكرر، ص 134- 148 .
- بن سعادة معمر بدر الدين، (2013) . مهارات الاتصال البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بالرضا الحركي عند تلاميذ الاقسام النهائية، مجلة الخبير، العدد 1 ، ص 79-98.
- عمر قديد وآخرون (2019)، تأثير الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي بواسطة الألعاب الشبه رياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2، ص 499-528.
- قبزلي بدرالدين ، يحيوي محمد.(2021). العلاقة الاتصالية (أستاذ تلميذ) في ظل تطبيق منهاج الجيل الثاني خلال

- حصة التربية البدنية والرياضية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 1، ص 323
- محمد ذيب، لزيب ضيف، (2020). دور مهارات الاتصال للأستاذ الجامعي في تحديد مدى التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 8، ص 70-83 .
- محمود بن سعيد وآخرون، (2020). النمط القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية كما يراه التلاميذ، مجلة النشاط البدني والرياضي المجتمع والتربية والصحة، المجلد 30: العدد 30 : ص 65-84
- منصور نبيل وآخرون. (2020). اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية". مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع والتربية والصحة، المجلد 3، العدد 1 .
- ناصر باي كريمة، بليلة زكرياء. (2020). اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية"، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع والتربية والصحة، المجلد 3، العدد 1 ص 96 - 115 .
- Sng Bee Bee. The Impact of Teachers' Communication Skills on Teaching: Reflections of Pre-service Teachers on their Communication Strengths and Weaknesses. Humanising language teaching . 2012.
- Dokmen, U. Okuma becerisi, ilgisi ve aliskanligi uzerine psiko-sosyal bir arastirma. Yayinlanmamis Arastirma. Ankara: A. U. Egitim Bilimleri Fakultesi. 1989 .